http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1722) السنة السابعة - السبت (13) شباط 2010

النفط: تبني معياراً رئيسياً جديداً لتسعير النفط وقبول العراق عضوا في مبادرة الشفافية

بغداد / يوسف الطائي (رويترز)

قال مسؤول نفطي ان العراق سيتحول الى استخدام مؤشر ارجوس للخامات عالية الكبريت كمعيار رئيسي لتسعير مبيعات النفط الخام الي الولايات المتحدة بدلا من العقود الاجلة للخام الامريكي الخفيف.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب تحول كل من السعودية -أكبر مصدر للنفط في العالم- والكويت الى تحديد الاسعار وفقا لمؤشر ارجوس.

وقال فلاح العامري رئيس مؤسسة تسويق النفط (سومو) لرويترز "سياسة التسعير (الجديدة) ستسري على المبيعات الي الولايات المتحدة اعتبارا من نيسان (ابريل)."

وأضاف :"التحول الى مؤشر ارجوس كان الحل الامثل لنا لضمان استقرار الاسعار وكذلك لارضاء عملائنا."

وتابع أن التحول من شأنه أن يساعد على تجنب "التقلبات وعدم الاستقرار" في الاسعار التي تستند الى خام القياس الامريكي.

وبين العامري أن العراق سيستخدم مؤشر ارجوس لمبيعاته من خام البصرة الخفيف الذي يصدر من مرفأ البصرة البحري على الخليج وخام كركوك الاثقل الذي تزيد به نسبة الكبريت والذي يجري شحنه من ميناء جيهان التركي.

ويستخدم الخام الامريكي كخام قياسي لخامات ذات جودة مختلفة عن كثير من صادرات الدول المنتجة في الشرق الاوسط كما أنه لنقطة تسليم داخلية في الولايات المتحدة.

وأدى اختلاف الجودة ونقاط التسليم الى فرق كبير بين سعر الخام الامريكي منخفض الكبريت وأسعار الخامات عالية الكبريت في سوق الواردات الامريكية من الخليج حيث يصل كثير من نفط الشرق الاوسط.

ومؤشر ارجوس مؤشر تداول لثلاثة أنواع من الخامات عالية الكبريت تستخرج من حقول بحرية أمريكية.

وضغطت شركات التكرير الامريكية على العراق للتحول الى مؤشر ارجوس وأرسلت بغداد مسؤولين الى الولايات المتحدة وأوروبا للتحدث الى العملاء بشأن ذلك التحول.

وقالت مصادر بصناعة النفط ان من المستبعد أن تغير دولة الامارات العربية المتحدة وقطر -وهما عضوان في اوبك- اسلوب تسعير صادراتهما من الخام اذ أنهما تستخدمان الية تسعير مختلفة. ووفقا لبيانات حكومية أمريكية صدر العراق حوالي ٤٦٠ ألف برميل يوميا من الخام الي الولايات المتحدة في الاحد عشر شهرا الاولى من العام الماضي انخفاضا من ٦٢٧ ألف برميل يوميا في ٢٠٠٨.

في غضون ذلك اعلنت وزارة النفط قبول العراق رسميا كعضو في مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية.

وقال المفتش العام للوزارة علاء محيي الدين لـ(المدى) ان الامانة الدولية للمبادرة في أسلو اصدرت بيانا رسميا اكدت فيه قبول عضوية العراق باجماع اعضاء مجلس الادارة المكون من عشرين عضوا يمثلون الدول الدائمة العضوية والدول الداعمة ومنظمات المجتمع المدني الدولية والشركات الاستخراجية.

واضاف محيي الدين ان العراق يعد من الدول الكبرى من بين اعضاء المبادرة من حيث الاحتياطي النفطي الذي يمتلكه فضلا عن معدلات انتاجه اليومي من النفط الى جانب انه يعد من اوائل دول المنطقة ودول الاوبك من حيث انضمامه لتلك المبادرة.

من جهته اكد المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد لـ(المدى) ان هذا الاعلان ياتي كثمرة للجهود الحثيثة التي بذلتها الوزارة في سبيل تحقيق متطلبات الانضمام المتمثلة في الاعلان رسميا عن رغبة الحكومة والعمل مع منظمات المجتمع المدني الى جانب تسمية امين عام للمبادرة. واضاف هذه المبادرة تعنى بالتزام الحكومات والشركات الاستخراجية بشفافية نشر العائدات والمدفوعات المتعلقة باستخراج الثروات الطبيعية من باطن الارض ومطابقتها بحضور ومراقبة ممثلي المجتمع المدني .

يذكر ان مجموع الدول الاعضاء في المبادرة يبلغ ٣٢ دولة، ومن المؤمل ان يرتفع العدد اذا ما استكملت ٣ دول اخرى اجراءات الانضمام للمبادرة التي كانت قد بدأتها منذ سنتين.

خبراء يحذرون من عدم جدوى استيراد العراق الغاز الطبيعي من الخارج

ابوظبي / احمد جمال

يتساءل خبراء في صناعة الغاز بالمنطقة ، عن جدوي قيام الحكومة العراقية باستيراد الغاز من ايران في الوقت الذي يتم فيه حرق نحو ٧٠٠ مليون قدم قياسية مكعبة من الغاز الطبيعي المصاحب لانتاج النفط يوميا.

ويقول الدكتور عبدالوهاب عبد الستار وهو خبير خليجي متخصص في شؤون الطاقة ، ومقره دبي ، انه لو بادر العراق بالتحول نحو تصنيع الغاز فانه — سيغطي كافة احتياجات السوق المحلي وخاصة لمحطات توليد الطاقة الكهربائية ، وقد يتوجه بعد ذلك مباشرة للتصدير الخارجي .

– في غضون ذلك عدت أوساط برلمانية عراقية موضوع مد أنبوب غاز بين العراق وإيران الذي اعلنت عنه وزارة الكهرباء مؤخراً أمراً غير عملي بسبب امتلاك العراق لثروة غازية هائلة .

ودعت هذه الاوساط الي استثمار حقول الغاز الطبيعي الموجودة في العراق خاصة (في الانبار وديالى).

وقالت الاوساط البرلمانية أن هذه الحقول اذا تم أستغلالها بالشكل الأمثل فأنها ستجهز محطات توليد الكهرباء وتنتفي بعدها الحاجة الى استيراد الغاز من الخارج .

وحثت الحكومة على أستثمار الغاز الموجود في العراق لتزويد محطات التوليد بدلا من طرح موضوع استيراد الغاز من ايران .

وكانت وسائل الاعلام الإيرانية قد اشارت الي احتمال تصدير الغاز الطبيعي من ايران إلى العراق. ونقلت صحيفة (إيران تايمز) الإيرانية والتلفزة الرسمية عن المدير العام لهيئة الغاز الطبيعى الايرانى مصطفى كشكولى ، قوله أن ايران تمضي حاليا فى حوار مع العراق بشأن تصدير الغاز الطبيعى الى العراقيين من خلال ضخ الغاز عبر خطين من الانابيب عبر الحدود من منطقة دهلوران وخورامشهر.

وذكر أن ايران تسعى الى زيادة حصتها من أرباح الغاز الطبيعى من خلال ايجاد شركاء جدد مثل العراق .

ويقول الخبير في شؤون الطاقة بدبي نديم كعوش ان العراق يملك احتياطاً ضخماً من الغاز، يضعه في مصاف أهم ١٠ دول منتجة في العالم، في وقت يتزايد فيه الطلب على هذه المادة لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه وخاصة في جنوب العراق.

وبحسب خبراء يعملون في صناعة الغاز هناك ان العراق قادر على انتاج اكثر من ٦٠٠٠ مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز المصاحب، تكفي لتغطية الإستهلاك المحلي والتصدير لكن حالياً لا يتعدى الإنتاج ١٠٠٠ مليون قدم مكعب قياسي ومنها قرابة ٧٠٠ مليون قدم مكعب تُحرق يومياً في حقول البصرة.

ويقول هؤلاء الخبراء ان اكثر من ٧٠ ٪ من الغاز العراقي عبارة عن غاز مصاحب لعملية استخراج النفط، كما ان كميات الغاز المحروقة يومياً، تكفي لسد احتياجاته الداخلية ، لكنه يستورد كميات كبيرة من ايران و الدول المجاورة، في وقت يمكنه ان يصبح اكبر مُصدّر له في المنطقة العربية وبالعالم.

ويواجه العراق مشكلة حقيقية في الوقت الراهن بسبب حرق الغاز العراقي، الذي يتسبب في تراكم ٢٠ مليون طن سنوياً من انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون، الا ان الخبير نديم كعوش لايري ان حل هذه المشكلة يتم بالاعتماد على استيراد الغاز الجاف من الخارج وترك الانبعاثات الكربونية تهدد مستقبل التنمية والبيئة في العراق.

ويقول انه من المفيد ادخال الغاز الطبيعي في البنية التحتية للطاقة في العراق ما يساعد على التنمية الاقتصادية المحلية كما ان من الممكن تصدير كميات الغاز الفائض عن الحاجة المحلية من الغاز المسال مما ينتج دخلا جديدا للاقتصاد العراقي .

من الواقع الاقتصادي

البطاقة الذكية

عباس الغالبي

اعلن خلال شهر آب من العام الماضي عن مشروع البطاقة الذكية التقني الذي يحمل ٢٥٥ خدمة تقنية ٨٢ منها مصرفية ، حيث أبتدأت في القطاع المصرفي عن خدمة دفع رواتب المتقاعدين وبواقع مليوني بطاقة فضلاً عن مليون ونصف لرواتب شبكة الحماية الاجتماعية ، وباصدار أولي بلغ مايقارب ٧٠٠ ألف بطاقة .

ولان الغالب الاعم من خدمات البطاقة الذكية هي مصرفية خالصة وبواقع ٨٢ خدمة فانها تعد أحدى الادوات المصرفية كمرحلة من النقد الحقيقي الى النقد الالكتروني ، حيث يمكن السيطرة على الكتلة النقدية بعد نقلها من الشارع الى المصرف ومن ثم الاستفادة منه باستثمارها بشكل جيد عن طريق النقد الالكتروني وهذا من العوامل التي تساعد على تفعيل الاقتصاد .

ويمكن لبطاقة (كي) الذكية ان تنفتح على فعاليات وخدمات أخرى خارج الفعاليات المصرفية والمالية كالنشاطات المدنية المتعلقة مثلاً باصدار البطاقة المدنية الموحدة أو إجازات السوق أو البطاقات الصحية او الجوازات أو الشهادات الجامعية وغيرها من المستمسكات والخدمات التي تتعلق بالجانب المعلوماتي والخدمي ، هذا فضلاً عن امكانية مساهمتها في جانب خدمي حضاري آخر كالتسوق عن طريق البطاقة الذكية من اسواق ومولات بعينها عن طريق الاقساط المريحة ، كذلك تعاملها مع عرض الوحدات السكنية عن طريق هذه البطاقات ايجاراً وبيعاً ، والتعامل مع الصناديق الاستثمارية .

وبحسب معلوماتنا تعكف الجهة المشرفة على مشروع البطاقة الذكية على فتح آفاق التعاون مع الوزارات كافة لامكانية اصدار هذه التقنية الخدمية المعلوماتية لموظفيها بغية الاستفادة من الخدمات التي تقدمها ، ولعل خدمة دفع الرواتب تقف في مقدمتها حيث يصبح بمقدور الموظف بعد امتلاك هذه البطاقة ان يحصل على راتبه من أي مصرف في العراق وبالوقت الذي يناسبه وبالقدر الذي يعجبه ، كما يمكن لحامل بطاقة (كي) الذكية ان يتعامل مع دوائر الدولة كافة من خلال المعلومات المتوافرة في ذاكرتها وهي معلومات متكاملة عند تضمينها خدمات البطاقة المدنية جواز السفر والبطاقة الصحية .

ولذا ندعو لتفعيلها وتعميمها ليس على الكادر الحكومي فحسب بل لابد للقطاع الخاص بشركاته وكوادره من التعامل مع البطاقة الذكية كجانب معرفي معلوماتي خدماتي يساهم في اضفاء التقنية والتكنولوجيا على الفعاليات التي تتضمنها هذه البطاقة.

وبما ان الضرورة تستدعي التعامل مع هذه البطاقة فان الوقت مناسب للمصارف الخاصة ان تعتمدها في ظل توسع نشاطها المصرفي في مختلف جوانبه، ذلك ان البطاقة الذكية هي ليست حكراً على المؤسسات الحكومية بقدر ما هي ضرورة ملحة لمؤسسات القطاع الخاص بمختلف محاوره وجوانبه الصناعية والزراعية والتجارية سعياً لجعل المنظومة المصرفية بشقيها الحكومي والخاص تتعامل مع التقنية التكنولوجية الحديثة.

abbas.abbas80@yahoo.com

zain

نقاط البيع المعتمدة الاخرى لدى الشركة

اسم مركز البيع	العنوان	اسم مركز البيع	العنوان	اسم مركز البيع	العنوان
روتانا سنتر	بغداد / راغبة خاتون - مجاور صيدلية راغبة خاتون	هلا / الرطبة	الرطبة - الشارع العام - قرب جامع الرطبة الكبير	الزمردة / الناصرية	الناصريه / شارع الحبوبي - قرب تمثال الحبوبي
البرق سنتر	بغداد / الشعب - حي عدن - قرب جامع الجهاد	مرج البحرين / الكرادة	بغداد / كرادة داخل - قرب محطة وقود ابو اقلام	البركه	الناصريه / شارع الحبوبي
القيثاره فون	بغداد / الكاظمية - الفتاح باشا - شارع اكد	طريق الميره / نينوى	الموصل / المجموعة الثقافية - مجمع المدينة المنورة	القيثاره ٢	بغداد/ الدولعي - شارع المخازن - مجاور سوق الدولعي الكبير
تل بغداد / البياع	بغداد / شارع ٥	مرج البحرين / الكوت	الكوت / ساحه العامل - شارع البلدة	القيثاره٣	بغداد / بغداد الجديدة - قرب جامع السامرائي
مركز الدموع	بغداد / حي البنوك	مرج البحرين / البصره	البصرة / شارع الجزائر - تقاطع ابو شعير	القيثاره ٤	بغداد / الشعلة - شارع ٦٠ - قرب مجمع النور الطبي
عين الفهد	بغداد / العامرية شارع العمل الشعبي	سلام فون	بغداد / العطيفيه - الشارع العام قرب المحكمة	القيثاره ٥	بغداد / الغزالية - شارع المركز - قرب سوق الجنابي
هلا السعدون	بغداد / باب الشرجي - مجاور ساحة التحرير	الزمردة / البصرة	البصرة / شارع ١٤ تموز - مجاور قيادة شرطة البصرة	الخمائل / موصل	الموصل / قرب جامعة الموصل
هلا كركوك	كركوك / شارع المحافظة	الخمائل / السماوة	السماوة / قرب دائرة الماء	تل بغداد / الديوانيه	شارع السراي/ مقابل مديريه شرطه الديوانية
هلا الانبار	الانبار / التأميم	العراب / فلوجة	سامراء / الشارع العام	تل بغداد / كربلاء	كربلاء/ قرب حضرة العباس
مركز زيونه ١	بغداد / زيونة - قرب الجوازات	العراب / كربلاء	كربلاء / قرب المركزية - مقابل سنتر مول	تل بغداد/ حي المتنبي	بغداد / حي المتبي - قرب شارع الرشيد
موبايل سنتر	بغداد / شارع فلسطين	العراب / تكريت	تكريت / شارع ٤٠	الزاب / الموصل	الموصل / المجموعه الثقافية
اوروك كربلاء	كربلاء / شارع العباس - مقابل بلدية كربلاء	شطب النجف	النجف / الكوفه - قرب ساحه الشهرستاني	الخمائل / ديوانيه	الديوانية / شارع المصورين
اتصالات السعدون	بغداد/ شارع السعدون - مقابل الخطوط الجوية العراقية	المستقبل ديالى	ديالى/ بعقوبه - حي الصمود	الخمائل كربلاء	كربلاء / شارع الجمعيات - مجمع سنتر مول
اتصالات الكراده	بغداد/ الكرادة - قرب محطة وقود أبو اقلام	نيومرس السعدون	بغداد / السعدون - مجاور سينما اطلس	هلا / ديالى (شركة الرسل للاتصالات)	بعقوبه / مقابل دائرة الكهرباء
اتصالات نادي الصيد	بغداد / المنصور	تل بغداد/ كركوك	كركوك / الجمهوريه / مقابل بنك بغداد	هلا / حله	الحلة / شارع ٤٠ - تقاطع الجمعية
اتصالات الربيعي	بغداد / شارع الربيعي - قرب دائرة المحاربين	تل بغداد / المنصور	بغداد / المنصور - شارع ١٤ رمضان	الساعاتي / ميسان	ميسان / عماره السوق الكبير
ام المساجد	الانبار / الفلوجة - منطقة النزيزة - قرب جامع الصديق	مركز النقال	بغداد / أبو غريب - السوق الشعبي - عماره الفلاحي	هلا / كربلاء	كربلاء / شارع العباس - مقابل البورصة
شطب سنتر / بلد	بلد/ صلاح الدين - شارع المصرف - قرب البنك	العنقاء	بغداد / باب المعظم - قرب معهد الادارة	هلا / عماره	ميسان/ السوق الكبير - قرب جامع العماره الكبير
مركز الزاب/ النجف	النجف / المدينة القديمة	اتصالات الانبار	الانبار / شارع المحافظه - قرب جامع الشيخ عبد الجليل	طريق الميره / كربلاء	كربلاء / شارع الغربيه - مجاور دائره الصحة
مركز الزاب/ المشخاب	النجف / المشخاب	تل بغداد / النجف	النجف / حي القادسية - الشارع العام	الزمرده / كربلاء	كربلاء / حي البلديه - مجمع الحميري
هلا / الفلوجة	الانبار / فلوجة - شارع السينما القديم	العراب / سامراء	سامراء / فلكة المعتصم - قرب الامام علي الهادي		

زيـــن . عالـــم جميـــل

www.zain.com